

أصول الشاشي

73 - بحث الخفي والمشكل والمجمل والمتشابه .

وأما المحكم فهو ما ازداد قوة على المفسر بحيث لا يجوز خلافه أصلا مثاله في الكتاب إن
□ بكل شيء عليم إن □ لا يظلم الناس شيئا وفي الحكميات ما قلنا في الإقرار إنه لفلان علي
ألف من ثمن هذا العبد فإن هذا اللفظ محكم في لزومه بدلا عنه وعلى هذا نظائره .

وحكم المفسر والمحكم لزوم العمل بهما لا محالة .

ثم لهذه الأربعة أربعة أخرى تقابلها .

فصد الظاهر الخفي .

و ضد النص المشكل .

و ضد المفسر المجمل .

و ضد المحكم المتشابه .

فالخفي ما أخفى المراد بها بعارض لا من حيث الصيغة مثاله في قوله تعالى والسارق

والسارقة فاقطعوا أيديهما فإنه ظاهر في حق السارق خفي في حق الطرار والنباش .

وكذلك قوله تعالى الزانية والزانية طاهر في حق الزانية خفي في حق اللوطي .

ولو حلف لا يأكل فاكهة كان ظاهرا فيما يتفكه به خفيا في حق العنب والرمان